Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه هاجسهما الأول. بحثهما الوحيد تحت الكنب وفي أعماق الواجهات الجدارية كان فقط عن السدادة البلورية. وإذا كنت أريد أن أرى الأشياء على حقيقتها وأسبر أعماقها يجب أن أركز على أهم ما في الأمر فالمؤكد، ولأسباب سرية، ان هذه القطعة الزجاجية الغامضة لها في نظرهما قيمة ضخمة جداً.. وفي نظر آخرين أيضاً.. وإلا لماذا تجرأ البعض ودخل شقتي وسرقها؟

كانت السرقة التي ذهب ضحيتها لوبين نفسه محيرة جداً.

أمران خطرا في باله دون أن يجد لهما تفسيراً.

من كان ذاك الزائر الغريب؟ وليس هناك أي إنسان آخر يعرف أن لوبين يملك منزلاً في شارع ماتينيون سوى جيلبير الذي يثق فيه تماماً ويعمل كسكرتير خاص له. ولكن جيلبير في السجن الآن. هل يعقل أن يكون قد خانه وأرسل الشرطة تتعقب أثره؟ وإذا كان هذا الافتراض صحيحاً فلماذا لم تلق الشرطة القبض عليه واكتفت بإرسال أحد أفرادها ليأخذ فقط السدادة البلورية؟

ولكن كان هناك ما هو أغرب بكثير.

أقر ان ولوج شقته ممكن ـ وان لم يكن هناك ما يدل عليه أو يغذي احتماله ـ ولكن كيف نجحوا بالدخول إلى غرفته؟ فهو كعادته كل مساء أدار المفتاح في قفل الباب مرتين ووضع المزلاج.. ومع ذلك اختفت السدادة دون المساس بالقفل والمزلاج، ويدعي لوبين ان حاسة السمع قوية جداً لديه ولكنه لم يسمع أثناء نومه ما يوقظه.

بحث قليلاً علّه يهتدي إلى شيء. كان يعرف كثيراً جداً هذه